الأنباء
الخميس 5 اكتوبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

التنظيم يفقد آخر مواقعه في محافظة حماة ويعزز تقدمه شرق حمص

موسكو تتهم واشنطن بدعمه: «داعش» يشن هجومه من مواقع أميركية

مخيم اللاجئين الهاربين من الحرب على الرقة في قرية عين عيسى (رويترز)

عواصم ـ وكالات: جددت موسكو اتهاماتها لواشنطن بـ«التواطؤ» مع تنظيم داعش، عازية الخسائر الكبيرة التي منيت بها قواتها وقوات النظام والميليشيات الموالية لها في دير الزور وريف حمص الشرقي الى ما أسمته «دعم أميركا للارهابيين».

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وسائل اعلام روسية، إن هذا الدعم يمثل عقبة رئيسية أمام هزيمة داعش.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، أن «العائق الرئيسي الذي يعرقل القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية ليس قدراته القتالية، بل تلاعب الولايات المتحدة معه ودعمها له» بحسب ما نقلت عنه وكالة سبوتنيك الروسية الرسمية.

وأكد كوناشينكوف، أن سلسلة هجمات مقاتلي تنظيم «داعش»، على قوات النظام السوري، انطلقت من المناطق التي تنتشر فيها «البعثة العسكرية الأميركية» في سورية. كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن مقاتلي تنظيم «داعش»، انطلاقا من بلدة الركبان، التفوا على مراكز الجيش السوري، بعد أن حصلوا على إحداثيات دقيقة يمكن الحصول عليها عبر الاستطلاع الجوي فقط.

وجاء في البيان: «في ليلة 28 سبتمبر، حوالي 300 مقاتل من داعش من منطقة بلدة الركبان، توجهوا بعشرات السيارات رباعية الدفع باتجاه مدينة العقيربات في محافظة حمص».

وأضاف البيان، أن مجموعة الإرهابيين، «نجحت في الالتفاف على كل المركز السرية للقوات السورية...ليس عن طريق المصادفة بتاتا».

وأشار البيان إلى أن المقاتلين حصلوا على إحداثيات دقيقة، «يمكن الحصول عليها فقط عبر الاستطلاع الجوي...».

وقال كوناشينكوف: «هجمات الإرهابيين المذكورة، يجمعها شيء واحد، كلها انطلقت من منطقة...حول بلدة التنف على الحدود السورية ـ الأردنية. ذات المنطقة التي تتمركز فيها» البعثة العسكرية الأميركية .

وكان كوناشينكوف يشير بذلك الى الهجوم الكبير المضاد الذي يشنه داعش منذ الخميس على مواقع النظام في ريف حمص الشرقي، حيث تمكن من توسيع نطاق سيطرته بعد استحواذه على عدة حواجز، عقب اشتباكات مع قوات النظام بمحيط مدينتي السخنة والقريتين، أسفرت عن خسائر كبيرة في صفوف قوات النظام.

ونقلت وكالة أعماق الناطقة باسم التنظيم أن مسلحيه سيطروا على منطقة المحسة وجبل عاد وجبال جبيل وسد القريتين قرب مدينة القريتين التي دخلها عناصر التنظيم قبل أيام، قتل خلال المواجهات العشرات من عناصر النظام والدفاع الوطني الموالية لها.

كما سيطر داعش على أربعة حواجز شمالي مدينة السخنة على الطريق الواصل بين مدينتي السخنة والطيبة على بعد 200 كم شرق حمص، ودمر مسلحوه عددا من الدبابات والآليات العسكرية لقوات النظام، بذلك يحكمون الخناق بشكل أكبر على مدينة السخنة، وسط أنباء عن انسحابات لجيش النظام من المنطقة، بحسب وكالتي «سمارت» و«شام» الاخباريتين.

وكان «داعش» أعلن أمس الأول، سيطرته على الحيين الشرقي والشمالي في مدينة السخنة، إضافة إلى غوطة المدينة جنوبا.

ويحاصر التنظيم قوات النظام في مدينة السخنة، بعد السيطرة على قرية أرك وحقلها النفطي ومحطة «T3» النفطية شرق مدينة تدمر.

وفي المقابل، انتهى وجود تنظيم «داعش» في محافظة حماة بعد اكثر من ثلاث سنوات من سيطرته على الريف الشرقي، لكنه عزز تواجده في ريف حمص الشرقي المجاور.

وتمكنت قوات النظام والميليشيات الموالية له، بدعم جوي روسي من السيطرة على آخر مواقع كانت بحوزة داعش في حماة أمس بعد شهر من بدء هجومها على الريف الشرقي لحماة.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، ان المعارك العنيفة مع (داعش) خلفت مئات القتلى من الطرفين بلغ عددهم 596 قتيلا من الجانبين منهم 407 من عناصر التنظيم و189 من عناصر قوات النظام السوري والمسلحين الموالين.

واشار المرصد الى احتفاظ (داعش) في الريف الشرقي بجثث وجرحى من عناصر القوات الروسية ممن قتلوا وأصيبوا في معارك الريف حيث كانت تبحث القوات الروسية عنهم.

وسيطر النظام بذلك على نحو خمسين قرية وعلى بلدة عقيربات الاستراتيجية منذ بدئه هجوما على المنطقة بدعم روسي في الثالث من سبتمبر الماضي. ولم يعلن الاعلام السوري الرسمي سيطرته على كامل الريف الشرقي في وقت نقلت صحيفة الوطن السورية المقربة من دمشق، على موقعها الالكتروني نقلا عن مصدر ميداني ان «الجيش سيطر تماما على ريف حماة الشرقي». واضاف «أمسى ريف حماة الشرقي خاليا تماما من داعش».

مقتل نحو 60 من مسلحي «فتح الشام»
الجولاني في «حالة حرجة» بعد غارة روسية

موسكو ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن مقاتلاتها استهدفت اجتماعا لقيادات هيئة تحرير الشام، فأصابت زعيمها أبومحمد الجولاني وقتلت نحو 60 مسلحا منها بينهم 12 قياديا.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف إن المخابرات العسكرية الروسية كشفت أول من أمس عن مكان ووقت انعقاد اجتماع يحضره الجولاني لقادة الهيئة التي تعتبر جبهة فتح الشام أو «النصرة» سابقا أبرز مكوناتها.

وتابع البيان أن مقاتلتين من طراز «سو 34» و«سو 35» استهدفتا الاجتماع، وأسفر الغارات عن مقتل «حوالي خمسين قياديا» آخر في هيئة تحرير الشام بينهم مساعد للجولاني وإصابة «أكثر من عشرة مقاتلين» بجروح.

وذكر أن «زعيم النصرة أصيب بجروح بالغة جراء الشظايا وفقد يده، وأفادت عدة مصادر مستقلة بأنه في حالة صحية حرجة».

واختتم البيان بالقول إن «وزارة الدفاع الروسية ستستمر في إجراء عمليات خاصة بغية تصفية الإرهابيين المتورطين في هجمات على العسكريين الروس في سورية».

ويذكر أن موسكو أكدت سابقا أنها تمكنت من قتل زعيم تنظيم داعش أبوبكر البغدادي، لكن الأخير أصدر قبل أيام تسجيلا صوتيا يدعو مقاتليه إلى الثبات على الجبهات.

أبومحمد الجولاني

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تؤكد استخدام «السارين» في سورية

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قالت مصادر لرويترز أمس إن عينات فحصتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أثبتت استخدام غاز الأعصاب (السارين) في هجوم على بلدة سورية خاضعة لسيطرة المعارضة في مارس الماضي. وقد ادت الضربة الجوية التي وقعت في 30 مارس على بلدة اللطامنة بمنطقة حماة بشمال سورية إلى إصابة نحو 70 شخصا بغثيان وتشنجات عضلية فضلا عن ظهور رغوة على الفم.

وأعلنت المنظمة أن غاز السارين استخدم في هذه «الحادثة»، قبل خمسة أيام من استخدامه في هجوم على مدينة خان شيخون أوقع عشرات القتلى.

وقال مدير المنظمة أحمد أوزومجو، في تصريحات لوكالة فرانس برس إن «تحليل العينات التي جمعتها (المنظمة الدولية..) ترتبط بحادثة وقعت في القسم الشمالي من سورية العام الحالي»، مضيفا أن «النتائج تثبت وجود السارين».

من جهة أخرى، قتل عشرون مدنيا على الأقل أمس بغارات روسية لدى محاولتهم عبور نهر الفرات هربا من معارك تخوضها قوات النظام ضد تنظيم داعش في محافظة دير الزور، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

واحصى المرصد مقتل «20 مدنيا على الاقل بينهم نساء واطفال جراء غارات روسية استهدفتهم أثناء محاولتهم التنقل على متن عبارات من غرب نهر الفرات إلى شرقه، جنوب شرق مدينة الميادين»، مشيرا الى أن «60 مدنيا اخرين هم في عداد المفقودين او الجرحى».

وكان هؤلاء المدنيون بحسب المرصد «يحاولون الفرار من المعارك العنيفة الدائرة بين قوات النظام وتنظيم داعش» في المنطقة.

أنباء لبنانية

الاتحاد العمالي يلوِّح بالعودة إلى الشارع

«السلسلة» إلى الواجهة.. الحكومة تطلب التأجيل والبرلمان يقرر الاثنين

بيروت ـ عمر حبنجر

عادت سلسلة رتب ورواتب القطاع العام، الى الالتفاف حول عنق الاستقرار الاجتماعي في لبنان، بعد تقديم الحكومة ثلاثة مشاريع قوانين الى مجلس النواب، تطلب في أحدها الإجازة لها بتأخير تنفيذ القانون رقم 46، والمتضمن زيادة الأجور للموظفين والمتقاعدين والاجراء في الإدارات العامة والبلديات والهيئات التعليمية والأسلاك العسكرية، ريثما يتم إقرار التعديلات على قانون الضرائب والرسوم، المرسلة الى المجلس بموجب مشروع قانون ثان، أما المشروع الثالث فينص على إضافة مادة إلى مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

ومعنى ذلك ان الموظفين الذين قبضوا مرتبات أكتوبر بموجب السلسلة الجديدة، أي مع الزيادات، سيعادون الى المرتبات القديمة في نوفمبر!

الى ذلك، يجري الترويج لمشروع قانون يفصل التشريع بين القطاعين العام والخاص، خصوصا على صعيد المعلمين، ما يعني أن الآلاف من معلمي المدارس الخاصة، سيتحولون الى متعاقدين لا تشملهم الزيادات التي يحصل عليها معلمو المدارس الرسمية، الأمر الذي من شأنه ضرب الوحدة النقابية.

ويبدو أن ثمة دوافع أخرى وراء طلب التأجيل، غير تأمين التمويل، نتجت عن التسرع والارتجال، حيث تم صرف رواتب العسكريين والمعلمين، باستثناء المتعاقدين، ولم يتمكن بعض موظفي الفئة الأولى والخاصة من قبض رواتبهم، فيما قبض موظفو الفئتين الثانية والثالثة رواتبهم على أساس الجداول القديمة.

رئيس مجلس النواب نبيه بري في لقاء الاربعاء النيابي في عين التينة (محمود الطويل)

بري يعيد تحريك اقتراحه بتقريب موعد الانتخابات

وعليه فإن الاتجاه لدى رئيس المجلس نبيه بري هو لعقد جلسة تشريعية الاثنين المقبل لدرس وإقرار التعديلات الضريبية، بعدما تسلم من رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان تقرير اللجنة حول الموازنة، بعد درسها على مدى أربعة أشهر.

وتقول مصادر حكومية في تبرير طلب تأجيل قانون السلسلة، إن دافعها كان الخوف من تطويل بحث تعديل قانون الضرائب في مجلس النواب.

من ناحيته، وزير المال علي حسن خليل رفض أن تتحول الحكومة الى تصريف أعمال، ودعا الى إجراء الانتخابات النيابية وتجديد الحياة السياسية سواء كانت هناك بطاقة ممغنطة أو بطاقة هوية أو جواز سفر، وقال: من المعيب أن يكون هناك تفكير بتمديد جديد لمجلس النواب.

من جهته، رئيس الاتحاد العمالي العام وصف طلب الحكومة تأجيل السلسلة بانه مكيدة للعودة الى المربع الاول، وقال ان الاتحاد ضد رفع قيمة الضريبة المضافة، ولوح بالعودة الى الشارع، وقال ان الدولة منخورة بالفساد.

اما الخبير الدستوري صلاح حنين فقال ان السلسلة اقرت بقانون، ولا يمكن تأجيلها الى اجل غير مسمى، لان القانون نفذ، وبات حقا مكتسبا.

في هذه الاثناء، المحاصصات السياسية قرعت باب القضاء مرة اخرى، رغم الحديث عن التغيير والاصلاح وعن استقلال القضاء وبعد تأجيل متماد للتشكيلات القضائية ألزم انتهاء خدمة عضو مجلس القضاء الاعلى القاضي طانيوس مشلب مجلس القضاء بعقد اجتماع ليلي استثنائي مساء امس الاول استمر حتى فجر امس لانجاز التشكيلات وفق التفاهمات السياسية حولها بما يرضي الثنائي الشيعي «أمل وحزب الله» والتيارين الازرق والبرتقالي.

وقد رفع المجلس التشكيلات التي شملت 60٪ من الجسم القضائي الى وزير العدل سليم جريصاتي الذي كان لها بالانتظار، وقد وقعها صباح امس الاربعاء واحالها الى الوزراء المعنين لتأخذ طريقها القانوني.

ومع الانشغال الحكومي بالسلسلة والضرائب والتشكيلات القضائية غاب الاهتمام عن محور الانتخابات النيابية التي يخيم عليها شبح التأجيل الرابع بعد الاطاحة بالانتخابات الفرعية الامر الذي يقلق رئيس مجلس النواب نبيه بري والذي عاد الى تحريك اقتراحه بتقريب موعد الانتخابات العامة المقررة في مايو الى فبراير أو يناير ملمحا في حال استمرار الانقسام حول التسجيل المسبق لاسماء الناخبين خارج مناطق قيدهم الى التخلي عن اقتراع الناخبين خارج مكان القيد، لضيق الوقت الامر الذي يرفضه التيار الوطني الحر.

جوازات سفر النواب اللبنانيين تمنح لهم في المجلس النيابي

بيروت ـ أحمد عز الدين

لن يتحمل النواب اللبنانيون عناء التوجه الى الأمن العام للحصول على جوازات السفر الجديدة «البيومترية»، فقد اعلنت الأمانة العامة لمجلس النواب بعد استقبال رئيس المجلس نبيه بري للمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم «انه فيما خص جوازات السفر الخاصة البيومترية للنواب ابتداء من يوم الاثنين المقبل ستقوم الجهات المعنية في الامن العام بالاجراءات اللازمة في احدى قاعات المجلس لاعطاء السادة النواب الجوازات المذكورة». وربما السؤال: لماذا هذا الاجراء الاستثنائي بحضور الأمن العام الى مجلس النواب، بدلا من توجه النواب الى الامن العام كما سائر المواطنين؟

ويرد نواب على ذلك بالقول انه لتجنب حصول حالات مشابهة من تسجيل مواقف كما حصل مع النائب بطرس حرب الذي توجه قبل اسابيع الى وزارة الخارجية للحصول على جواز سفره الخاص الذي يمنح للنواب، وكان جواب الموظف انه لا يعرف انه نائب وعليه ان يحضر اثباتا لنيابته، علما بأن حرب هو نائب منذ العام 1972، وقد عين وزيرا عدة مرات وكان مرشحا للرئاسة ويقول النواب ان التصرف مع حرب يعود الى انه خصم سياسي لوزير الخارجية جبران باسيل، وفي الدائرة نفسها الانتخابية «البترون» الشمالية، لذا فإن المجلس لا يريد تكرار مثل هذا الأمر مع النواب.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الحريري ميّال للتحالف مع «التيار»:** تعتبر أوساط قريبة من الرئيس سعد الحريري أنه غير راغب في نسف التسوية التي عقدها الوزير جبران باسيل مع مدير مكتب الحريري نادر الحريري، بحيث يميل الى التحالف النيابي مع التيار الوطني الحر عازيا ذلك في مجالسه لعاملين:

ـ الأول: أنه لا يريد أن ينسج تحالفا نيابيا يفسر وكأنه موجه ضد رئيس الجمهورية ميشال عون.

ـ الثاني: يكمن بأن التحالف مع التيار الوطني الحر يخرج البلاد من الاصطفاف وينقلها الى مرحلة سياسية جديدة، لاسيما أن هذه التحالفات ستضم في صفوفها أقطابا من طوائف أخرى، بما يعني أن تحالف المستقبل الوطني الحر سيحمل بعدا وطنيا.

● **باسيل يرفض منح المقعد البقاعي المسيحي لجنبلاط:** رفض الوزير جبران باسيل فكرة إعطاء المقعد المسيحي لجنبلاط في البقاع الغربي، وأعلن أنه سيخوض المعركة ضد تحالف نبيه بري ووليد جنبلاط ومرشحهما وائل أبو فاعور وقبلان قبلان، علما أن الرئيس الحريري بحاجة الى أصوات جنبلاط الدرزية في البقاع الغربي، ولم يحدد موقفه بعد.

● **ترشيحات زحلة:** التيار الوطني الحر لم يحسم بعد مرشحه الحزبي في زحلة، بعدما فاز بالاستفتاء الذي أجرته منسقيات البقاع الأوسط الوزير السابق غابي ليون عن المقعد الأرثوذكسي، الذي ينافسه عليه أحد مرشحي القوات. وقالت المصادر ان تقييما أجري قبل اسبوع أظهر أن ترشيح النائب السابق سليم عون عن المقعد الماروني يوسع دائرة حظوظ الفوز، إذ تكون المواجهة مع حزب الكتائب على المقعد ذاته.

أما القوات فهي ذاهبة إلى ترشيح اسمين حزبيين جديدين، واحد عن مقعد الروم الأرثوذكس والآخر عن أحد المقعدين الكاثوليكيين، وأن الاسمين سيعلنان من معراب في غضون أسابيع، مع ترجيح اسم ميشال فتوش عن المقعد الكاثوليكي.

● **هدف جولة ريفي الطرابلسية:** المقربون من اللواء أشرف ريفي يروجون أن جولته على القوى السياسية الطرابلسية هدفها إنمائي في الدرجة الأولى وليست لهدف انتخابي، وتأتي لعرض «وثيقة شرف» تفصل السياسة عن الإنماء، فيما يرى فيها معارضوه تهربا من عبء فشل الأداء البلدي مع تفاقم أزمة بلدية طرابلس ووصولها إلى حد الشلل بسبب التجاذب السياسي حولها وتحميله مسؤولية ذلك، لكون البلدية محسوبة عليه، وبسبب أزمته المالية التي دفعته إلى التوقف عن دفع رواتب ومخصصات العاملين في مكاتبه وفريق عمله.